بالياء التحتية والباقون بالفوقية ويوم ناصبة ن ه
الاستقرار الذى تتعلق به لهم وقرأ ابو عمرو ويوفيهم الله
بكسر الهاء والميم وحمزة والكسائى بضم الهاء والميم والباقون
بكسر الهاء وضم الميم هذا كله فى الوصل واما الوقف
فالجميع بكسر الهاء وسكون الميم الخبيثات اى من النساء
والكلمات الخبيثين من الناس والخبيثون اى من
الناس للخبيثات اى ما ذكر والطيبات اى ما ذكر
للطيبين اى من الناس والطيبون اى منهم
للطيبات اى ما ذكر فالليق بالخبيث مثله و
والطيب مثله اولئك اى الطيبون والطيبات
من النساء وهم صفوان وعايشة مبرؤن مما يقولون
اى الخبيثون والخبيثات من النساء وقيل عايشة
وصفوان ذكرهما بلفظ الجمع كقوله تعالى فان كان له
اخوة اى اخوان لهم اى الطيبين والطيبات من
النساء على الاول ولصفوان وعايشة على الثانى مغفرة
اى عفو عن الذنوب ورزق كريم هو الجنة وروى ان
عايشة رضى الله عنها كانت تفتخر باشياء اعطتها
لم يعطها امراة غيرها منها ان جبريل عليه السلام
اتى بصورتها فى سرقة من حرير وقال هذه زوجتك
وروى انه اتى بصورتها فى راحته ومنها انه صلى الله
عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها ومنها انه قبض صلى
الله عليه وسلم والمسه فى حجرها ومنها انه دفن فى
بيتها ومنها انه كان ينزل عليه الوحى وهو معها فى
لحافها ومنها ان براءتها نزلت من السماء ومنها انها
ابنة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصديقه

وخلقت

وخلقت طيبة ووعدت بمغفرة ورزق كريم وكان
مسروق اذا روى عن عايشة قال حدثتنى الصديقة
بنت الصديق حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
المبراة من السماء الحكم السادس ما ذكره بقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم اى التى
تسكنونها فان المؤجر والمعير لا يدخلان الا بالاذن
وقرأ ورش وابو عمرو وحفص بضم الياء الموحدة والباقون
بكسرها وفى قوله تعالى حتى تستانسوا وجهان احدهما
من الاستيناس الظاهر الذى هو خلاف الاستيحاش
لان الذى يطرق باب غيره لا يدرى ايوذن له ام لا
فهو كالمستوحش من خفا الحال عليه فاذا اذن
له استانس فالمعنى حتى يوذن لكم كقوله تعالى لا تدخلوا
بيوت النبى الا ان يوذن وهذا من باب الكناية ه
والاوراق لان هذا النوع من الاستيناس يرد فى
الاذن فوضع موضع الاذن والثانى ان يكون من
الاستيناس بمعنى الاستعلام والاستكشاف ه
استفعال من انس الشى اذا ابصره فالمراد مكشوفا
والمعنى تستعلموا وتستكشفوا الحال هل يراد دخولكم
ام لا ومنه قولهم استانس هل ترى احدا واستانست
فلم ار احدا اى تعرفت واستعلمت وقال الخليل ه
الاستيناس الاستبصار من قولهم انست نارا اى
ابصرت وقيل هو ان يتكلم بالتسبيحة والتكبيرة ه
والتحميدة وليتنحنح يوذن اهل البيت وعن ابى
ايوب الانصارى قال يا رسول الله ما الاستيناس
قال يتكلم الرجل ويتنحنح على اهله كان يقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)